بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الفقيه الامام الاوحد الفاضل الورع الزاهد شيخ الاسلام
امام الائمة افقهها والكبرا واوحد النحاة والقراء سيد العلما
والفضلا علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الغني السخاوي رضي الله
عنه وارضاه الحمد لله الذي بدأ المنن واعادها واسبغ النعم
وافادها والهم النفوس حمدها وشكرها ومدها الحمد لله وعلم
بالقلم الانسان وسخر اليد واللسان وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الرسول العربي المصطفى الامي الذي لم يخط بيمينه كتابا اذا لارتاب
المبطلون ولم يريهم بنانه حرفا لتردد ايمانه المومنون وعلى الله
وصحبه الذين برعوا في الفطنة والكتابة وبرزوا في الفصاحة والخطابة
وسلم تسليما كثيرا وبعد فان الله تعالى جعل الكتابة من اجل
صنايع البشر واعلاها ومن اكرم منافع الامم واسناها فهي حرز
لا يضيع ما استودع فيه وكنز لا ينفد لديه ما توعيه مما يصطفيه
ويحافظ لا يخاف عليه النسيان وناطق بالصواب من القول اذا حرفه
اللسان ولذلك قال صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتابة وقال بعض
اهل الادب اقرط سنيا في الخابية اعد مني فراطها الحسا وكنت تهما
حاجة اعرضت مهمة اودعتها الطرس فصرت انسا الطرس في راحتي
وصرت انسا أنسي انسا وهي السبب الى تخليد كل فضيلة والذريعة
الماربة كل حكمة جليلة وهي الموصلة الى الامم الآتية اخبار القرون
الخالية ومعارف الامم الماضية حتى كان الخلف يشافه السلف وكان
الاخر شاهد الاول فمتى اردت مجالسة امام من الائمة الماضين

فانظر

فانظر في كتبه التي صنفها ومجموعاته التي الفها فانك تجده لك مخاطبا ومعلما
ومرشدا وموقفا فهو حي من بعد المنية وموجود من بعد المغيب وكم من حكمة
رائعة وكلمة نافعة وموعظة جامعة وحجة بالغة وعبرة صادقة قد
قد حفرتها الاول للاخر ونقشها في الحجارة بعد الدفاتر حتى من هذا البشر
الذي يرحم بعضه بعضا ويد له على ما يختاره في نفسه ويرضى وقد رووا
اخبار الاجواد وكتبوا مواقف الشجعان على ان الناس ليعتد بعضهم
ببعض ولذلك قال القايل منهم لاهل زمانه على اغفال التكرم واهمال
شانه انى سالت عن الكرام فقيل لي ان الكرام رهائن الارماس
ذهب الكرام وجودهم ونوالهم وحد بهم الامر القرطاس
ولم تزل الفضلا من كل جيل والنبلا من كل قبيل لهم ولوع ما يقع
لهم من الكلمات النافعة ويسارعون الى حفظها بالكتابة حوفا من
ذهابها بالنسيان اشد المسارعة فكم من كلمة قد نفع الله بها بعد قايلها
وفايدة قد هيئت بالكتابة لمتناولها وقد رايت في جامع بلدنا
على بعض سواريه الرخام منقوشا بالحمد بدحض في هذا الموضع سليمان
ابن كعب الاحبار وهو يقول من خان هان وكان عمر بن عبد العزيز
رحمه الله يصلي الليل فاذا مرت به اية فهم منها شيا سلم من صلاته ولتعه
في لوح اعده ليعمل به في غده وقيل لبعضهم لو تكتب فقال لعل الكلمة
التي انتفع بها لم اكتبها بعد وقد كتب الناس على الجدران والقبور وفي
الاحجار من المواعظ ما لا يكاد يحصى وما رايت انا من ذلك على قبر
ابن عبادة بمصر رحمه الله يا ماشيا بالقبور زهوا لم تتعبه للكون ريح
مرج قليلا على غريب قد ضمه مفرد اضريح

كامل

الحمد لله

جزء البسملة

بيت تساوي الانام فيه العبد والسيد ووقف عليه وجد برخمي
لعله فيه يستريح ورايت على حجر ساربة ببعض اطراف مصر تمدينة
قد تداعت ارجاؤها وتقوض بناؤها وجلاعنها سكانها رعى الله من
يدعو الناس في طرقنا بصنع جميل والرجوع الى مصر ومن قدر اي ما قد كتبناه
دارسا أعاد عليه بالمداد والحبر فسبحان ربنا الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم انها لاية عجيبة وصناعة شريفة وقد حدثني
ابو المظفر بن فيروز بن عبد الله الجوهري رحمه الله قال انا القاضي ابو
الفضل محمد بن عمر بن يوسف انا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن
عمر بن احسن بن المسلمة انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن
القاسم البزار المعروف بالاديمي حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان
ابن الاشعث السجستاني الازدي من لفظه ثنا عبد الله
بن محمد الزهري ثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي قال سالنا المهاجرين
من اين تعلم الكتابة فقالوا من اهل الحيرة وسالنا اهل الحيرة
من اين تعلم الكتابة فقالوا من اهل الانبار قال ابو بكر بن ابي
داود ثنا علي بن حرب عن هشام بن محمد بن السايب قال
الكيدر دومة هو الاكدر بن عبد الملك الكندي واخوه بشر بن عبد
الملك هو الذي علمه اهل الانبار خطنا هذا فخرج بشر الى مكة فتزوج
الصهباء بنت حرب بن امية قال ابو بكر وقال غير علي فلما
تزوج الصهباء بنت حرب علم هذا الخط سفيان بن حرب وكان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ومن بمكة من قريش تعلموا الكتابة من حرب
بن امية قال ابو بكر وتعلمه معاوية من عمه سفيان بن حرب

فلما

فلما كان كل شيء من اراد ابتدا حكمة وتخليد علم او فضيلة لا يجد لذلك
اقوى من كتبه ولا اوثق من رسمه وكان كتاب الله عز وجل اولى بذلك من كل
كتاب واحق به من كل خطاب كتب سلف هذه الامة رضي الله
عنهم لخلفها منه ايمة يقتدي بها ويرجع اليها ويرتفع الخلاف معها
والنزاع عندها ثم كانت الهيئة التي كتبت عليها تلك الايمة والنهج الذي لها اولى
ما اهتم به المهتمون لان فهمها انما يتادى به ويصح مع معرفته وقد
حدثني شيخنا ابو القسم رحمه الله نا ابو الحسن علي بن محمد نا ابو داود نا ابو عمرو
نا خلف بن حمدان المالكي نا محمد بن عبد الله بن بكر يا حدثني عمي يحيى بن زكريا نا ابن
يونس قال نا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول انما الف القران على ما كانوا
يسمعون من قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنف الناس في هجا المصاحف
كتبا وكتاب ابي عمرو المقنع اجمعها ومن احسنها وابلغها وقد اختصره بعضنا
ابو القسم رحمه الله احسن اختصار ونظم جميع ما فيه في قصيدة وسماها بعقيلة
اتراب القصايد في اسنا المقاصد وزاد على ما في المقنع وابرز وانا استعين بالله
على شرح تلك القصيدة وتبيين معانيها واظهار غامضها وايضاح مشكلها
ووجوه اعرابها وهو خير معين وقد سميت هذا الكتاب بالوسيلة الى
كشف العقيلة والله حسبي ونعم الوكيل قال رحمه الله

الحمد لله موصولا كما امرا مباركا طيبا يستنزل الدررا

قولنا الحمد لله معناه الشكر لله لان حمد الله تعالى لا يصح ان يقع من العبد ابتداء على
غير نعمة واما قول الله تعالى في كتابه العزيز الحمد لله فيجوز ان يكون الله تعالى مدح بذلك
نفسه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناجاته انت كما اثنيت على نفسك
وفي الحديث الصحيح لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

اليه المدح من الله تعالى ولذلك مدح نفسه ويجوز ان يكون المراد بذلك تعليم
العباد كيف يحمدونه ومعنى سماي هو مستحقه ومستوجبه لاسواه
وهذا كما يقول الرجل فلان كريم فتقول انت الكريم لفلان اي هو الذي
يستحق الوصف بذلك وقوله موصولا اي مستدلا ما وهو متصوب
على الحال من الضمير في الله وقوله كما امر لان الله تعالى امر بذكره فقال
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال تعالى فاذكروني اذكركم وقال
صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وقوله مباركا
طيبا اي نامياً زايداً والبركة النماء والزيادة كانه يقول حمدا كثيرا اويكون
المعنى مباركا فيه كما تقول للحامد بتضعيف الثواب وتعظيم الاجر والطيب
المحبوب المستحسن المستلذ وهو ضد الخبيث وقوله يستنزل
القدر اي يستنزل الرزق والخير ويعبر بالقدر عن ذلك والقدر
جمع درة والدرة الدفعة والصبة من المطر قال الفرزدق نزلت
سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر غمام ينزل رزق العباد
فاحيا البلاد وطاب الثجر واشار بقوله يستنزل الدرر الى ما قلناه
انما امر ان الحمد هنا بمعنى الشكر والشكر يستدعي المزيد قال الله تعالى
لئن شكرتم لازيدنكم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الدعا الحمد لله سماه دعا لانه يقتضي المزيد من الخير فيكون الحامد
كالداعي والسايل كذلك يحتمل ان يكون سماه دعا لانه ذكر والعبد اذا ذكر
الله تعالى ذكره ربه سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم ومعنى ذكره
قضى حاجته ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله
القرآن عن دعاي ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وكان صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اذا نزل به امر بادر الى الصلاة وقال ابن عباس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم
فاستغنى صلى الله عليه وسلم بذلك عن قوله اللهم اكشف الكرب وقال ابو
هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهمه امر رفع رأسه الى السما
وقال سبحان الله العظيم فهذا ونحوه يدل على ان العبد اذا اراد ان
يسال الله تعالى حاجة كفاه في ذلك ذكره تعالى اذا اثنى عليك المربوما
كفاه من تعرضك الثناء والفضل والمن والاحسان حالفضل
الفضل الكرم والجود والله ذو الفضل العظيم والمن الانعام يقال من
عليه منا اذا انعم عليه ومن اسمايه سبحانه المنان وقال تعالى ولقد
منا على موسى وهرون والاحسان الافضال والخالق الذي قدر
الاشيا قبل ايجادها قال الله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين وقال
زهير ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري اي يقدر
ثم لا يقطع ورب العباد مالكهم وسيدهم والعباد جمع عبد وعبد
يجمع على عشرة امثلة عباد كفراخ وعبدان كركبان وعبدان بضم
العين كيطان وعبد كما قالوا كلب وكليب وعبد كسقف وعليه انشد
الاخفش انسب العبد الى اباية اسود الجلد من قوم عبيد
وعبدان بكسر العين والباء وتشديد الدال وعبدا مقصور وعبدا
ممدود ومعبود اصل المشيوخاء وتهمز على قال الله تعالى وهو القاهر
فوق عباده ورفع ذو الفضل ولو اجراه على ما قبله لخفضه ولكن الصفات
اذا سيقت لمجرد الثناء والتعظيم فقطعها احسن وامدح فقوله ذو الفضل

من طين وقشور فيجوز حمل ما في البيت على ذلك يعني ان رأيت على بدرها
العامل مثل ما تراه على الكمأة من القشور والطين فلا يكم وسرورا
في اخر البيت مفعول ناظر ومفعول يكم محذوف
فقيرة حين الحزن من مطالعة الى طلايع للاعضاء معتذرا

يقول ان هذه القصيدة فقيرة لانها لم تحزن بسبب المطالعة وان شئت
لم تحزن على ما لم يتم فاعله فقد اجاز الوجهين ومطالعة منصوب على
اسقاط الخافض والطلايع السرايا قال النبي صلى الله عليه وسلم وخير
الطلايع اربعمايه اي مئي فقيرة الي سرايا من الاعضا تتقدمها والاعضا
يرجع الي معنى الصنع والتجاوز ومعتذرا حال من الاعضا
كالوصل بين صلات الحسنيين بها ظنا وكالهجر بين المهجرين سرا

يقول هي يعني القصيدة مثل الوصل في حسنه وطيبه اذا وجدت صلة
من محسن بها ظنا واذا عابها عايب واهجر في ذكرها اي اتي بالهجر وهو
ما يستقبح من القول صارت كالهجر في خشنته وبشاعته والسري
السير في الليل وهو مصدر في موضع الحال اي فحينيذ يكون كالهجر
سارا من عاب عيبا له عذر فلا وزر يجنيه من عزمات اللوم تثبيرا

يعني ان العذر يضع اللوم فاذا لمت معذورا وعنفته فانت للوم المعيب
ومن يعتبه متمكن بوضوح عذره من الاتيان وينكر قبال اثار من
فلان اذا اخذ ثاره منه واصله ايثار ولكن ادغمت التا قال
لبيد والثيب ان تعرمني رقة خلقا بعد الممات فاني كنت اتئر
يقال ان الابل تاكل رقة الميت يقول فان فعلت ذلك بعد موتي فاني
كنت اتئرها باتصالها بي في السير واذابة جسومها به
وانما هي اعمال نيتها فخذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا

تقول

يقول انما الاعمال بالنيات ونيتي ان ينفع الله بهذه القصيدة
فما راينه فيها صافيا فما فخذه وما رايت من كدر فاصفح عنه
الا تقدني فلا تقدني مشارها لا تترزن نزرا ولا توني غررا

القدي ما يسقط في العين او في الشراب وقديته اذا اخرجت منه
القدي واقديته اذا القيت فيه القدى يقول ان كنت لا تقدينها
اي لا تخرج منها القذاة على زعمك فلا تقذينها اي لا تلقي ذلك فيها بما تعيبه منها
وتذكره من الذم لها وقوله لا تترزن نزرا او توني غررا اي لا تحتقرن قليلة
اللبن حتى ترى غررا جمع غرة وهي الكثيرة اللبن كصحيفة وصحف قال ابن
الاعرابي نزرت الرجل احتقرته وانشد قد كنت لا انزر في يوم النهل
ولا يحزن قولي ان ابتدا لك حتى لوشي في وضاح وقل وقال تقذي وفلا تقذي
باثبات اليا الان التمام في هذا الحسن مر الزحاف ولو حذف اليا فيهما لحسن
فاعلن وطوي مستفعلن ولم يقبله الدوق فاركب التمام لذلك
والله اكرم مامول ومعتمد ومستغاث به في كل ما حذرا

قال الله تعالى ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ثم قال سبحانه
الله مع الله لا يجيب امل الامل كما اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ومعتمد قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
يا ملجأ الفقرا والاغنيا ومن الطافه تكشف الاسوا والضررا

قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقرا الى الله فكل احد يتوجه اليه ويعول في امره
عليه وكيف يتصور الاستغنا عنه والامور كلها به واليه يرجع الامر كله وفي
الدعا القديم يا من عنده حوايج العالمين ووقف الرشيد بعرفات يتضرع ويرفع
يديه بالدعا فقال رجل انظروا الى جبار الارض يتضرع الى جبار السما والارض
وقال المامون عند موته يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه والاسوا

جمع سوء وهو ما يسوء المرء ويجوز ان يكون جمع سوء بالضم والسوء بالفتح الاسم
وبالفتح المصدر وقد قال الله تعالى ويكشف السوء والالطاف واحدها
لطف واللطف الرفق والتوفيق والعصمة
انت الكريم وغفار الذنوب ومن يرجو سواك فقد أودى وقد خسرا

الله تعالى اكرم الاكرمين وخير الغافرين يعصى فيتجاوز ويبارز فلا يواخذ
قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير فهو
سبحانه لا يأخذ بالذنب الا بعد طول المدة وكثرة المراجعة وان واخذ
فلذا دب والتعريف ويضاعف مع ذلك الاجر ويكفر الاصر وهو غفار
الذنوب على مر الساعات وتوالي اللحظات والطلب منه عز وتزاهة
والالتجا الى غيره ذل وضراعة وخسران في الاخرة فلا ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا واودي بمعنى هلك هلكا
لا بقلا فاكما قال الشاعر اودي الشباب حميدا ذو التعاجيب وذكر شاو
غير مطلوب هب الجود ما يرضيك متبعا ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا
متبعا ومبتغيا ومصطبرا احوال من الياء المجرورة باللام في قوله
وستبعا حال مقدرة وكذلك ما عطف عليها من اختيها
والحمد لله مبشرا ببشايره مباركا اولا ودايما اخرا
مبشرا حال من الحمد والعامل فيه لله وببشايره فاعل ومباركا حال ثانية
واولا ظرف ودايما حال ومعنى واخرا جمع اخير وهو ظرف ايضا
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفرا

كل مرسل من الانبيا مختار اختاره الله تعالى لرسالته وانتخبه لنبوته قال
الله تعالى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اول الدعا واخره من اعلم الاجابة لان الله تعالى اكرم من ان يستجيبهما

ويترك

ويترك ما بينهما والهادي اسم فاعل من هدى يهدي واصله الهاديين فاستثقلت
الكسرة على الياء فحذفت فالتقا الياء ان فحذفت الاولى والسفرا جمع سفير كفرير
وكرما وهو الرسول ومعنى علم الهادين اي هو قدوة الرسل وامامهم يوم القيامة
تندي عبيرا ومسكا سحبها دمنا تمشي لها للمشي غايا نها شكرا

تندي اي تمطر والندي المطر اي قطر سحب الصلوة عليه عبيرا وهو خلاط من
زعفران وغيره من الطيب ومسكا في حال كونها دمنا اي في حال دوامها والدمن
جمع دمنة والدمنة المطر الدايم وقوله تمشي اي تقدر من مشى الله كذا اي قدر
قال الشاعر حتى تلافى ما يمشي لكم الماي والمشي جمع مشية والمشية ما يمشاه
الانسان وغايات المشي اقصاها جعل الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكثرتها ودوامها سحبا هاطلة بعبير ومسك لما فيها من طيب الثنا عليه صلى الله
عليه وسلم كقولك اللهم صل على محمد نبيك وصفيك الشاهد البشير والناصح
النذير والسراج المنير نبي الرحمة وهادي الامة والمؤيد بالثبات والعصمة
الذي تمرغ في ذاتك وذابت في مرضاتك وصدع بايا تك وبلغ رسالاتك
الكريم الاخلاق الزكي الاعراق ذي الوجه البهي والفعل المرضي صلى الله عليه وعلى
اله الطيبين الطاهرين وسلم فاذا كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
بهذه الصفة ونحوها تقضي بالمشي غايا تها في حال كونها شكرا وشكرا جمع
شكور وجعل المشي شكرا مجازا واراد بالمشي المشي وجعلها شكرا مقنعة بالكفاف
من الرزق فيكون جمع شكور ومعنى الدابة المقنعة بالعلف القليل اي يقفي
بتلك الصلاة للمشي غايا تها في حال اقتناعها والقناعة كنز لا ينفد وحال مرضية
وهذا كما يقول اللهم اقض حاجتي مقتنعا بما رزقتني ممتثلا ما امرتني
وتنثني نعم الال والشيع المهاجرين ومن اوى ومن نصرا

وتنثني معناه وتنعطف بعين الصلاة لان المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

يتشفي فيصلي على اله واصحابه بعده والال فقيل اصله اهل ثم قالوا أهل فابدلوا من الهاء همزة ثم الف فابدلوا الهمزة الفا لسكونها وقيل اصله اول لانه من ال يؤول لان مرجع المرء الى قاربه وماله اليهم فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وعلى الوجه الاول تقول اللهم صل على محمد واهل اصله لان المضمر رد الكلمة الى اصلها والشيع جمع شيعة وهم الاتباع الذين اتبعوه صلى الله عليه وسلم وهاجروا الى دار هجرته والذين اووا ونصروا هم الانصار اهل يثرب رضي الله عنهم اجمعين تضاحك الزهر مسرورا اسرتها معرفا فيها الاصال والبكرا

لما حمل للصلاة سببا استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك الزهر تفتحه واهتزازه وضحك السحاب انشقاقه بالبرق وبسرة الوجه المخطوط التي تكون فيه والواحد سوار والسرور يتبين في وجه الضاحك وفي اساريره واجلى ما يكون الوجه اذا تبين فيه السرور ومعرفا معناه مطيبا اذ الله تعالى وبد خلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها والشاعر عرفت كاتب عرفته للظليم والعرف الرائحة على الاطلاق الا انه اراد ها هنا الريح الطيبة يقال ما اطيب عرفه والاصال جمع اصيل وهو العشي والبكر جمع بكرة وهي الغداة والمعنى انه صلى عليهم صلاة طيبة بهية جميلة دائمة صلى الله على نبينا محمد وعليهم اجمعين وقوله مسرورا اسرتها نصب مسرورا على الحال وهو على تذكير الجمع وجمع ذلك فهو جمع ما لا يعقل ويجوز ان تكون اسرتها فاعل يتضاحك ومسرورا حال من الزهر وسرور الزهر ضحكه والزهر يوصف بالفرح والسرور والضحك وغير ذلك قال الشاعر نعم اذا ضحكت في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح وقال ابن الحجاج لم يضحك الورد الا حين اعجبه حسن الرياض وصوت الطائر المغرد وهذا كثير في الشعر والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم

العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب يوم الاثنين ثامن
شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة
اثنين وخمسين والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد
العبد الفقير الى الله تعالى
واله وصحبه اجمعين
ولوالديه ولاقاربه ولمشايخه
ولاخوانه ولجميع المسلمين
اجمعين وسلام على
المرسلين والحمد لله
رب
العالمين

صفر البيض
بيض هلا ٣
وراء وعشر -
حورت الطين -
شوس يوسف -
دوها يوسف

نهاية المخطوطة